

تحت رعاية محافظ البنك المركزي العراقي

توقيع شراكة إستراتيجية بين المصرف الأهلي العراقي ومؤسسة التمويل الدولية لدعم القطاع التجاري العراقي وتحفيز النمو الاقتصادي

العراق- بغداد: وقع المصرف الأهلي العراقي ومؤسسة التمويل الدولية، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي، اتفاقية تمويل تجارية لتسهيل وصول عملاء المصرف الأهلي العراقي من قطاع الشركات الى الأسواق العالمية، بهدف تعزيز التجارة وتحفيز النمو الإقتصادي، بالإضافة الى توقيع مذكرة تفاهم تتمثل بتقديم مؤسسة التمويل الدولية الدعم للمصرف الأهلي العراقي في مجال الحوكمة المؤسسية. وقد تم توقيع الاتفاقية ومذكرة التفاهم ضمن حفل خاص أقيم بهذه المناسبة يوم الأحد الموافق 2018/11/11، تحت رعاية معالي السيد علي محسن العلق، محافظ البنك المركزي العراقي.

ووقع الاتفاقية ومذكرة التفاهم السيد أيمن أبو دهيم، الرئيس التنفيذي للمصرف الأهلي العراقي، والسيدة داليا وهبة، مديرة مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشام. وحضر حفل التوقيع عدد من ممثلي الهيئات المالية العراقية الرسمية، بالإضافة الى عملاء المصرف من قطاع الشركات وأعضاء مجلس إدارته وأعضاء من إدارته التنفيذية.

ووفقاً للاتفاقية، ستقوم مؤسسة التمويل الدولية بإدراج المصرف الأهلي العراقي ضمن برنامج العمليات التجارية الدولية، مما سيمكن المصرف من تقديم تسهيلات تجارية غير مباشرة بقيمة إجمالية تبلغ 10 مليون دولار أمريكي لصالح قطاع الشركات في السوق العراقي، وبكفالة مؤسسة التمويل الدولية. وبذلك يكون المصرف الأهلي العراقي المؤسسة المصرفية العراقية الوحيدة المنضمة للبرنامج.

وبهذه المناسبة، صرح معالي السيد باسم السالم، نائب رئيس مجلس إدارة المصرف الأهلي العراقي قائلاً: "نعتبر هذه الشراكة خطوة إستراتيجية تعكس ثقة البنك الدولي ممثل بمؤسسة التمويل الدولية بالمصرف الأهلي العراقي بشكل خاص وبالقطاع المصرفي العراقي بشكل عام. وستمكن هذه الشراكة المصرف الأهلي العراقي من تقديم مجموعة تنافسية من الخدمات المصرفية لعملائه من قطاع الشركات الأمر الذي يساعدهم على النمو بأعمالهم التجارية واستيراد مواد أساسية للعراق والوصول الى الأسواق العالمية، مما سيلعب دوراً محورياً في تعزيز النمو الاقتصادي".

وأضاف: "لقد تمكن المصرف الأهلي العراقي من الانفتاح على العالم الخارجي خلال السنوات الماضية، الأمر الذي مكّنه من الحصول على سقوف لتمويل التجارة من عدد من البنوك المراسلة والذي انعكس ايجاباً على حجم الاعتمادات الصادرة التي ارتفعت الى ما يزيد عن 700 مليون دولار في العام 2017. ولا بد من الاشارة بدور الشريك الاستراتيجي كابيتال بنك والذي يملك حوالي 62% من رأسمال المصرف الأهلي العراقي، حيث قام بتوفير كافة أشكال الدعم منذ مساهمته بالمصرف في العام 2005".

من جانبها، صرحت السيدة داليا وهبة قائلة: "إن التجارة عبر الحدود لها تأثير إيجابي على الإقتصاد المحلي كما أنها تساهم في رفع مستوى القطاع المصرفي". وأضافت: "إن مؤسسة التمويل الدولية ستمكّن المصرف الأهلي العراقي من توسيع شبكة مراسليه ودعم استراتيجية تنويع أعماله، وهو أمر مهم ومستدام على المدى الطويل."

وتأتي هذه المبادرة ضمن إطار برنامج تمويل التجارة العالمية الذي تنفذه مؤسسة التمويل العالمية بميزانية تصل الى 5 مليارات دولار، حيث يعمل البرنامج مع أكثر من 600 بنك شريك من حول العالم، ويقدم لهم ضمانات جزئية أو كاملة بالإضافة الى تغطيته للمخاطر المحتملة.

ويلعب التمويل دوراً مهماً في تسهيل التجارة عبر الحدود، حيث يقوم بملئ الفجوات الموجودة في السوق بين المستوردين والمصدرين من خلال توفير الضمانات للبنوك، كما سيساعد الدعم المقدم على خلق وظائف جديدة وتقليل معدلات الفقر.

يذكر أن هذه الإتفاقية هي جزء من استراتيجية مؤسسة التمويل الدولية الساعية لدعم اقتصادات الدول النامية والمتأثرة بالصراعات، ومساعدتها على التعافي من سنوات من التراجع الحاد إقتصادياً.

أما بخصوص مذكرة التفاهم فتتمثل بتقديم مؤسسة التمويل الدولية الدعم للمصرف الأهلي العراقي فيما يتعلق بتعزيز نظام الحوكمة المؤسسية لضمان تطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال وتعزيز الأطر العامة للحوكمة والادارة الرشيدة.

-انتهى-

ملاحظات للمحررين :

عن المصرف الأهلي العراقي:

تأسس عام 1995 وهو عضو في مجموعة كابيتال بنك – الأردن، يقدم البنك خدمات مصرفية شاملة للأفراد والشركات في العراق. وفي العام 2005، قام كابيتال بنك (الأردن) بالدخول كشريك استراتيجي في المصرف الأهلي العراقي وامتلاكه لنسبة (61.85%) من رأسماله، الأمر الذي مكّن المصرف من تطوير منتجاته وخدماته، وتعزيز موطئ قدمه عالمياً وتوطيد الشمول المالي على مستوى البلاد. ويُمارس المصرف أعماله من خلال نظام مصرفي أساسي متطور لدعم نموه وخدمة عملائه، ولديه اليوم 12 فرعاً في جميع المدن الرئيسية في العراق.

بفضل شبكته الواسعة من البنوك المراسلة، يمثل كابيتال بنك بوابة المصرف الأهلي العراقي إلى الاقتصادات العالمية، حيث يسهّل إرسال واستقبال الحوالات الداخلية والخارجية، ومنح التسهيلات الائتمانية، وتقديم خدمات التمويل التجاري. كما ويقدم المصرف الأهلي العراقي خدمات التداول في سوق العراق للأوراق المالية من خلال الشركة التابعة المملوكة له بالكامل، شركة واحة النخيل، فضلاً عن تقديم خدمات التداول لصالح عملائه في الأسواق الإقليمية والعالمية من خلال شركة كابيتال للاستثمارات، الذراع الاستثماري لكابيتال بنك.

عن مؤسسة التمويل الدولية

مؤسسة التمويل الدولية ، وهي منظمة شقيقة للبنك الدولي وعضو في مجموعة البنك الدولي ، هي أكبر مؤسسة إنمائية عالمية تركز على القطاع الخاص في الأسواق الناشئة . تعمل المؤسسة مع أكثر من 2000 شركة من حول العالم ، باستخدام رؤوس الأموال والخبرات والتأثير لخلق أسواق وفرص جديدة في أصعب مناطق العالم . خلال عام 2018 ، قدمت المؤسسة أكثر من 23 مليار دولار أمريكي لتمويل طويل الأجل في البلدان النامية ، من خلال الاستفادة من قوة القطاع الخاص لإنهاء الفقر وتعزيز الرخاء المشترك . و للمزيد من المعلومات يرجى زيارة www.ifc.org

للمزيد من المعلومات:

- عريب عقيل – مديرة الاتصال المؤسسي
- البريد الإلكتروني: [Orayb Akeel Orayb.Akeel@CapitalBank.jo](mailto:Orayb.Akeel@CapitalBank.jo)
- هاتف: : + 962 6 5100200
- بشير مريش – مستشار علاقات عامة
- البريد الإلكتروني: bashir@bashirmraish.com
- هاتف: : +962 79 6020000